



## الملخص العربي

هذه الرسالة تتناول واحدة من العيوب الخلقية لدى الأطفال وهو التقب ما بين البطينين . يعتبر التقب ما بين البطينين عيب خلقي في الحاجز ما بين البطينين مما يسمح بالاتصال بينهما . وهذا العيب الخلقي واحداً من أكثر العيوب الخلقية في القلب انتشاراً بمعدل ٣٠-٤٠% من الأطفال المصابين بعيوب القلب الخلقية . ويمكن أن يحدث وحده أو مع عيوب خلقية أخرى في القلب .

وقد وجد أن التقييم الكمي لوظائف البطين في مرض عيوب القلب الخلقية أحياناً ما يكون مخالف بسبب التغير في مقياس عضلة البطين .

وهذه الدراسة تقيس معدل كفاءة عضلة القلب وذلك بقياس النسبة ما بين الضغط الأنبساطي والانقباضي من ناحية وما بين وقت دفع البطين من ناحية أخرى .

وقد تمت الدراسة على (٤٠) طفل تم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات:

- المجموعة الأولى تتكون من (٢٠) حالة يعانون من وجود تقب ما بين البطينين فقط .
- المجموعة الثانية تتكون من (١٠) حالات يعانون من وجود تقب ما بين البطينين مع ارتفاع ضغط الشريان الرئوي .
- المجموعة الأولى والثانية يتبعون بقسم قلب الأطفال في مستشفى بنيها الجامعي .
- المجموعة الثالثة (مجموعة المقارنة) تتكون من (١٠) حالات لا يعانون من أي أمراض بالقلب أو عيوب خلقية وتتراوح أعمار جميع الحالات من (٢٠) يوم إلى (٩) سنوات .

وقد خضعت هذه الحالات إلى الآتي:

- ١- تاريخ المرض ويشمل: العمر - الجنس - سرعة التنفس - نزلات شعبية متكررة .
- ٢- كشف أكلينيكي كامل على القلب .
- ٣- رسم قلب كهربائي .
- ٤- أشعة على الصدر والقلب في منظر أمامي وخلفي وجانبي .
- ٥- رسم موجات فوق صوتية للقلب بجهاز M-mode .
- ٦- مؤشر كفاءة عضلة القلب في تقييم وظيفة البطين الأيسر (Tei index) .

ومن خلال الفحوصات السابقة تبين أن :



- نسبة الأطفال الذين يعانون من صعوبة في التنفس ٢٥٪ من أطفال المجموعة الأولى و ٨٠٪ من أطفال المجموعة الثانية.
- نسبة الأطفال الذين يعانون من نزلات شعبية متكررة ٢٠٪ من أطفال المجموعة الأولى و ٩٠٪ من أطفال المجموعة الثانية.
- نسبة الأطفال الذين كانت مراحل نموهم بطيئة ٤٥٪ من أطفال المجموعة الأولى و ٨٠٪ من أطفال المجموعة الثانية.
- نسبة الأطفال الذين كانت أوزنهم أقل من المتوسط ٤٥٪ من أطفال المجموعة الأولى و ٨٠٪ من أطفال المجموعة الثانية.
- نسبة الأطفال الذين كانت أطوالهم أقل من المتوسط ٢٥٪ من أطفال المجموعة الأولى و ٨٠٪ من أطفال المجموعة الثانية.

وقد وجد أن معدل كفاءة عضلة القلب يعتبر مؤشر ذو قيمة عالية وبدون أي تدخلات جراحية ويعتمد على الدوبلر الذي يستطيع تحديد وظائف البطينين القلبي.

وهذا المؤشر يقيس الضغط الانقباضي والانبساطي لعضلة القلب. وهو مجموع وقت الضغط الانقباضي والانبساطي على وقت الدفع لعضلة القلب وهذا المؤشر المعتمد على الدوبلر يعتبر مؤشر دقيق في الأسعات الفوق صوتية التي تقييم البطينين الأيسر.

وفائدته هذا القياس أنه لا يتأثر بالظروف الضاغطة وزيادة هذا المؤشر قد وجد أنه يرتبط بالأعاقبة في وظائف البطينين الأيسر للقلب.

وقد وجد أن نسبته تزداد بصورة أكبر في الأطفال المصابين بالثقب ما بين البطينين مع ارتفاع الضغط بالشريان الرئوي.

وتهدف هذه الدراسة إلى الاعتماد على مؤشر معدل كفاءة عضلة القلب لتحديد وظائف القلب في البطينين الأيسر للأطفال المصابين بالثقب بين البطينين كدالة لتحديد مدى كفاءة عضلة البطين الأيسر دون أي تدخلات جراحية.

ولذلك ننصح بأن تكون هناك دراسات أوسع في هذا المجال لإظهار نتائج كافية عن معامل Tei index في عيوب القلب الخلقية.

وننصح أيضاً بأن تطبق هذه الدراسة على عيوب قلبية أخرى لإظهار نتائج أخرى.

كما ننصح بأن تطبق هذه الدراسة في المجال العملي لكي تكون إضافة جديدة للفحوصات على أمراض القلب الخلقية.